

بحار الأنوار

[13] يأتي الناس يوم القيامة وقتا ما فيه راكب إلا نحن أربعة، فقال العباس بن عبد المطلب عمه: فذاك أبي وامي ومن هؤلاء الأربعة؟ قال: أنا على البراق، وأخي صالح على ناقه الأبي التي عقرها قومه، وعمي حمزة أسد الأبي على ناقتي العضباء، وأخي علي بن أبي طالب على ناقه من نوق الجنة، مديجة الجنين، عليه حلتان خضر اوان من كسوة الرحمن، على رأسه تاج من نور، لذلك التاج سبعون ألف ركن، على كل ركن يا قوته حمراء تضيئ للراكب مسيرة ثلاثة أيام، وبيده لواء الحمد ينادي " لا إله إلا الله محمد رسول الله " فتقول الخلائق: من هذا؟ نبي مرسل ملك مقرب حامل عرش فينادي مناد من بطنان العرش: ليس (1) بملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش هذا علي بن أبي طالب وصي رسول رب العالمين وأمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين في جنات النعيم (2). 28 - شف: موفق بن محمد المكي، عن محمد بن الحسين بن علي، عن محمد بن محمد بن عبد العزيز، عن هلال بن محمد بن جعفر، عن محمد بن عمر، عن محمد بن هارون الهاشمي، عن محمد بن زياد النخعي، عن محمد بن فضيل (3) بن غزوان، عن غالب الجهني، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: قال علي عليه السلام: قال النبي صلى الله عليه وآله: لما أسري بي إلى السماء ثم من السماء إلى سدة المنتهى وقفت بين يدي ربي عز وجل فقال [لي]: يا محمد، قلت: لبيك وسعديك، فقال: قد بلوت خلقي فأبهم وجدت (4) أطوع لك؟ قال: قلت: رب عليا، قال: صدقت يا محمد فهل اتخذت لنفسك خليفة يؤدي عنك ويعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون قال: قلت: اختر لي فإن خيرتك خيرتي، قال: قد اخترت لك عليا فاتخذه لنفسك خليفة ووصيا، ونحلته علمي وحلمي، وهو أمير المؤمنين حقا لم ينلها أحد _____ (1) في المصدر: ليس هذا. (2) اليقين في إمرة أمير المؤمنين: 22. (3) في المصدر: محمد بن الفضل. (4) في المصدر: رأيت (*).